Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن نفهم الشـــــعراء الذين ينتســـــبون الى جيـــل عام ١٩٣٦ ويعبرون عنه دون أن نقف أمام شخصية الشيخ القســـام وقفـــة متأنية باعتباره نموذجا مثاليا يكشف حقيقة الوجدان الفلسطينى فى تلك الفترة ، وهو وجدان المقاومة والاستشهاد والغضب واشـــعال النار فى صـــفوف الأعداء ، ولم يكن القسام مجرد حالة فردية ، بل كان صورة أمينة لحقيقة العواطف الشعبية فى حرارتها والتهابها العنيف . وعندما تتبين ملامح شخصية القسام وصورته الواضحة ، فاننا نستطيع أن نفهم الدائرة الوجدانية التى كان يدور فيها شعراء فلسطين فى تلك الفترة .

وهذه هى صورة القسام وصورة حركته الثورية الاستشهادية كمـــا قدمها لنا الأستاذ ناجى علوش فى كتابه القيم عن « المقـــاومة العربية فى فلسطين » .. وأنقل هنا هذه الصورة الدقيقة الواضحة بكل تفاصيلها حتى تعطينا ما نحتاج اليه من معرفة كاملة بما كان يعيش فى قلب هذه الفترة من أفكار وانفعالات وحركات عميقة .

يقول الأستاذ ناجى علوش فى كتابه : « كان عز الدين القسام رجل دين وقورا ، وخطيبا ملك أعنة الكلام ، وتوفر على علم واسع بمجاله ، وقد وضع علمه ومركزه الدينى فى خدمة المقاومة العربية ، فأخذ يحرض على الانتفاض على الظلم والثورة على الأجنبى ، مذكرا فى خطبه بأن المسلم غير مكلف بالخضوع للأجانب وكان مؤمنا ان الثورة لابد لهـــا من أن تعتمد على الفلاحين والعمال . رأى القسام ان الهبات الشعبية لا تكفى لتحرير البلاد ودفع الخطر الصهيونى عنها ، كما رأى ان القيادة فى فلسطين غير أهل للمهمة الخطيرة الموكولة اليها ، ولذلك فقد عمل على انشاء حركة ثورية عقائدية ، تقوم على العقيدة الاسلامية من جهة ، وعلى التنظيم السرى من جهة أخرى ، ومن هنا بدأ القسام العمل ، فأنشأ حلقات سرية ، وأخذ يعدها ليومها الموعود » .

« ليس هناك تفصيلات واسعة عن تنظيمات القسام وأفكاره ، وخططه ،